

غريب الحديث لابن قتيبة

به فذلك ابراهيم عليه السلام وأمّا الناقة العَجْفاء الشَّارِف التي رأيتني أبعثها
فهي السَّاعة علينا تقوم نبيّ بعدي ولا أُمّة بعد أُمّتي قال فما سأل رسول الله ﷺ بعد
هذا أحداً عن رؤيا إلا أن يجئ الرجل متبرّعاً فيحدّثه بها .
حدّثني أبي حدّثني عبد الله بن هرون ثَنَا حازم بن محمد التَّمَّار عن الوليد بن عبد
الملك بن مسرّح الحرّاني عن سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجُهَنيّ عن عمّه
أبي مشجعة بن ربعي الجُهَنيّ عن ابن زمرّة الجهني .
أمّا قوله على طريق رَحْب فالرَّحْب الواسعُ ومنه يقال رَحْبَتُ بلاده أي اتَّسَعَتْ
ومنه يقال مَرَّ رَحْباً .
قال الأصمعي في قول الناس مَرَّ رَحْباً أَتَيْتَ رُحْباً أي سَعَةً وقولهم أَهْلًا أي أَتَيْتَ
أَهْلًا لا غُرْبَاء فاسْتَأْنَسَ ولا تَسْتَوْدِحْ وَسَهْلًا أي أَتَيْتَ سَهْلًا حَزَنًا وهو
في مَذْهَب الدَّعَاء كما تقول لقيت خيراً وأمّا اللَّاحِبُ فالطَّرِيقُ المُنْقَاد الذي لا
يَنْقَطِعُ قال امرؤ القيس [من الطويل] ... على لَحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنْذَارِهِ ... إذا
سَافَهَ العَوْدُ الدِّيَافِيَّ جَرَّ جَرًا